

في مؤتمر أقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة

البحرين تستعرض تجربتها في إصلاح سوق العمل والتحديات التي تواجه دول الخليج

في لقاءهم د. نزار البحارنة أمس

«هيومان رايتس ووتش» تشيد بخطوات

البحرين في مجال حقوق الإنسان

أشاد وفد منظمة مراقبة حقوق الإنسان بالمخططات التي تخوضها مملكة البحرين في مجال حقوق الإنسان، وذلك لدى مقابلة الوفد الدكتور نزار بن صادق البحارنة وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه بالديوان العام بوزارة الخارجية صباح أمس حيث تم مناقشة عدة مواضيع منها إصدار قانون حرية انتقال العامل الأجنبي، والأمر الملكي السامي بإنشاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، كما أشاد الوفد بالتقرير السنوي والذي أصدرته لجنة المراجعة الدورية الشاملة لحقوق الإنسان وتعزيزها على أرض الواقع، حيث رحبت المنظمة بالتعاون مع مملكة البحرين في برامج دعم القدرات.

حيث ضم الوفد السيد جو ستورك نائب مدير عام قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومان رايتس ووتش) والوفد المرافق. وتأتي هذه الزيارة من ضمن الزيارات التي تقوم بها المنظمة لعدد من الجهات الرسمية والأهلية بمملكة البحرين. وفي هذا السياق قدم الدكتور نزار البحارنة وزير الدولة للشؤون الخارجية شرحاً حول عمل اللجنة الإشرافية للمراجعة الدورية الشاملة في مجال بناء القدرات والسعي على نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيزها على أرض الواقع، حيث رحبت المنظمة بالتعاون مع مملكة البحرين في برامج دعم القدرات.

استعرض وزير العمل الدكتور مجيد العلوي في ورقة عمل قدمها أمس الثلاثاء بالمؤتمر السنوي ١٥ الذي أقيم بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة رئيس المركز، استعراض ورقة عمل بعنوان «أوضاع سوق العمل في دول مجلس التعاون، وجهة نظر البحرين» سلط الضوء من خلالها على أبرز تحديات أسواق العمل بدول المجلس.

وتناولت الورقة التي قدمها العلوي في الجلسة الثالثة للمؤتمر الذي أقيم هذا العام تحت عنوان «مخرجات التعليم وسوق العمل في دول مجلس التعاون» بحضور نحو ٥٠٠ من المسؤولين والخبراء والباحثين والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم، دراسة تجريبية البحرين في إصلاح سوق العمل والتعليم والاقتصاد بوصفهم محاور أساسية للمشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، بما في ذلك تفاصيل مشروع إصلاح سوق العمل والسياسات والإجراءات ضمن سياق تنفيذها والهادف إلى معالجة أوجه الخلل في حجم وتركيبه العرض من العمالة الوافدة والحد من منافستها للعمالة الوطنية، وتوضيح العلاقة بين هذه السياسات مع برامج النهوض بأداء العمالة البحرينية وتعزيز الحماية الاجتماعية لها مع استعراض لأبرز منجزات المشروع الوطني للتوظيف، وقانون التأمين ضد التعطل، اللذين يجسدان محطات تاريخية هامة في مسيرة الارتقاء بالموارد البشرية في المملكة.

خلال لقائه مع تلفزيون البحرين.. وزير التربية:

تشجيع التعليم العالي الخاص مع المحافظة على جودة ومصداقية المؤهلات العلمية



في لقاء مع تلفزيون البحرين حول حل ملف المؤهلات الجامعية المخالفة حلاً أكاديمياً، أكد الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم اهتمام القيادة الحكيمة بتشجيع التعليم العالي الخاص، مع التأكيد في ذات الوقت على جودته والحرص على مصلحة الطلبة بتوفير تعليم مناسب يؤهلهم للحصول على المعرفة والمهارات المطلوبة وعلى مؤهل جامعي ذي مصداقية. وأضاف الوزير أن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، ومن منطلق حرص سموه على مصلحة المسيرة التعليمية وأبنائه الطلبة قد أعطى موضوع المؤهلات الصادرة عن الجامعات الخاصة أهمية كبيرة فكان أول موضوع في جدول اجتماع مجلس الوزراء الموقر، حيث أكد سموه حفظه الله على أهمية المحافظة على مصلحة الطلبة ومعالجة أوضاعهم معالجة أكاديمية مع الحرص على المحافظة على جودة التعليم وسعة مملكة البحرين التعليمية.

وأوضح الوزير أن مجلس الوزراء قد درس في ذلك الاجتماع آخر مستجدات المؤهلات الأكاديمية المخالفة والتي دارت حولها الشبهات بما أضطر مجلس التعليم العالي وبعد أخذ الرأي القانوني من دائرة الشؤون القانونية إلى اتخاذ قرار تحويلها إلى النيابة العامة وعددها لا يزيد عن ٣٨ مؤهلاً، حيث وجه مجلس الوزراء الموقر إلى تسوية أوضاع هذه المؤهلات وفقاً للشروط الأكاديمية، علماً بأن تحويل هذه المؤهلات التي دارت الشبهات حول مصداقيتها هو إجراء قانوني، كون النيابة الجهة المختصة في التحقيق والتحقق من وجود الشبهة أو عدمها، خصوصاً وأن هذه المؤهلات والوثائق المرفقة بها قد تم رفعها إلى الأمانة العامة من الجامعات الخاصة بخطابات رسمية موقعة من قبلها بأنها صحيحة ومستوفية لكافة الشروط الأكاديمية واللوائح، ولكن وبعد التدقيق فيها تبين أن بها مخالفات جسيمة وشكوكاً موضوعية يتعذر معها التصديق عليها أو معالجتها معالجة أكاديمية عادية، ولذلك كان لا بد من إحالتها إلى الجهة القانونية للفصل فيها. وأوضح الوزير أن من الأمثلة التي تم إحالتها إلى الجهات القانونية حالات مثل قيام بعض الجامعات بمنح بعض الطلبة الشهادات العلمية العليا بالرغم من عدم انتظامهم في الدراسة في الجامعة، وحصول بعض الطلبة على الماجستير خلال ٢٤ و ٢٧

يوماً دراسياً فقط، ومنح درجة البكالوريوس لعدد من الطلبة قبل حصولهم على شهادة الثانوية العامة، ومنح بعضهم مؤهل الماجستير مع مرتبة الشرف الأولى قبل حصوله على البكالوريوس بستتين، ومنح شهادة البكالوريوس في شهر يوليو ٢٠٠٨م وشهادة الماجستير في شهر أكتوبر من نفس السنة أي خلال ثلاثة أشهر فقط، وإصدار إجازات للطلبة بأنهم قد انتهوا جميع متطلبات التخرج للحصول على درجة الماجستير قبل مناقشة الرسالة، وحصول بعض الطلبة على الشهادة الرسمية (الخاتمة) قبل مناقشة الأطروحة بعام كامل، وتخريج الطلبة بمعدلات أقل من معدلات النجاح الدنيا المطلوبة والمذكورة في لوائحها.. هذا بالإضافة إلى إصدار بعض الجامعات لإفادات تخرج بتواريخ مختلفة لنفس الطالب، إلى جانب وجود تناقض واضح في تواريخ منح الشهادات الخاتمة وإفادات التخرج وتواريخ مناقشة أطروحة الماجستير، مما يترتب عليه وجود شبهة تضليل أثناء تقدم الطالب للتوظيف أو الترقية. وأشار الوزير إلى أن نسبة المؤهلات التي حولت إلى النيابة محدودة بالقياس إلى آلاف المؤهلات التي تم التصديق عليها خلال السنوات الماضية دون إي إشكال لأنها كانت مستوفية للوائح الأكاديمية للجامعات وكذلك لللائحة

تقام مساء اليوم ويشارك فيها خبير دولي

ندوة لجمعية المحاسبين البحرينية حول تطبيق الحوكمة في الشركات العائلية

سنة عمل المركز مع الرواد من رجال الأعمال، وصناع القرار، والصحفيين على بناء مؤسسات مدنية والتي تعد ركناً أساسياً لمجتمع ديمقراطي، ومن بين البرامج التي يختص بها المركز ذكر مبادئ مثل محاربة الفساد، والتأييد والمناصرة للسياسات، ورابطة الأعمال التجارية، وحوكمة الشركات، والحكم الديمقراطي، وحق الوصول للمعلومات، والقطاع غير الرسمي وحقوق الملكية الفكرية.

وفيما يتعلق بمبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط قال: «هو مشروع يمول من طرف مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط لمكتب شئون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، وتتهم مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط بدعم الجهود الرامية إلى توسيع نطاق المشاركة السياسية، وتعزيز المجتمع المدني وسيادة القانون، وتمكين المرأة الشباب، وخلق فرص التعليم، وتعزيز الإصلاح الاقتصادي في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولدعم هذه الأهداف تعمل مبادرة شراكة الشرق الأوسط مع المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية.



تحسين القطاع الخاص والمجتمع ككل، ويرأس الجمعية السيد خالد المؤيد رئيس شركة خالد المؤيد وأولاده. وقال إن مركز المشروعات الدولية الخاصة إحدى الجهات المنظمة لهذه الفعالية يسعى لتعزيز الديمقراطية ودعمها في مختلف أنحاء المعمورة من خلال إصلاح المنشآت الخاصة والإصلاحات الموجهة إلى اقتصاد السوق، وهو عبارة عن مركز غير ربحي تابع لغرفة التجارة الأمريكية وهو أحد أربعة معاهد (مراكز) أساسية أنشأها الصندوق الوطني للديمقراطية، وعلى مدى ٢٥

من أعضاء جمعية رجال الأعمال البحرينية من شركات القطاع الخاص ذات الأحجام المختلفة ومن قطاعات متنوعة. وأشار رضي إلى أن جمعية المحاسبين البحرينية تم تأسيسها في عام ١٩٧١ وتعد من بين أقدم الجمعيات المهنية بالبحرين والمنطقة، وقد أعيد تسجيلها سنة ١٩٩٢ بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعد وضع نظام أساس جديد تقدمت به إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يقوم على قواعد اجتماعية وثقافية خاصة بالجمعيات والنوادي، وتهدف جمعية المحاسبين البحرينية إلى تلبية حاجيات أعضائها من خلال تنظيم حلقات دراسية حول مواضيع هامة لضمان الالتزام بالمعايير المهنية وإجراء بحوث حول المحاسبة ومراجعة الحسابات بالإضافة للتعاون مع جمعيات أخرى محلية ودولية.

وأضاف في تصريحه أن الجمعية هي منظمة مقرها في المنامة بمملكة البحرين، تقوم بأنشطة تهدف إلى خلق بيئة عمل مناسبة يمكن خلالها للقطاع الخاص أن يؤدي دوره القيادي على أكمل وجه، فضلاً عن تحفيز رجال الأعمال على أداء واجباتهم الاقتصادية والاجتماعية من أجل

قال رئيس جمعية المحاسبين البحرينية السيد عباس عبدالمحسن رضي إن شهر مارس المقبل سيشهد إصدار قانون حوكمة الشركات في مملكة البحرين، واستعداداً لدخول «قانون حوكمة الشركات في مملكة البحرين» حيز التنفيذ، سوف تساعد الندوة التي تقام اليوم القطاع الخاص على الإعداد لتنفيذ تعليماته، لافتاً إلى أن الندوة التي ستقام مساء اليوم الأربعاء بفندق كروان بلازا بالمنامة سيشترك فيها البروفيسور كريس بيرس وهو خبير من المملكة المتحدة ومعتز به دولياً في مجال حوكمة الشركات، وسيقدم حلقة دراسية حول أهمية وأفضل الممارسات في مجال حوكمة الشركات بالنسبة للشركات العائلية وقانون حوكمة الشركات بالبحرين، لافتاً إلى أن قادة الأعمال يركزون على حوكمة الشركات العائلية.

وفي تصريح خاص بصحيفة (العهد) أكد رئيس الجمعية أن الندوة ستعقد بإشراف جمعية المحاسبين البحرينية وجمعية رجال الأعمال البحرينية ومركز المشروعات الدولية الخاصة لمناقشة مدى ملائمة وإمكانية تطبيق الحوكمة في الشركات العائلية، وستستهدف الندوة ١٠٠

الأربعين التي لا تنتهي ..

ولدت تسمية الأربعين في ال ٢٠ من شهر صفر عام ٦١ هـ وهو اليوم الذي قام فيه الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الأنصاري بزيارة الإمام الحسين عليه السلام بعد مرور ٤٠ يوماً على استشهاد في معركة كربلاء المقدسة التي واجه فيها معسكر الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وعدد أفراد هذا المعسكر لا يتجاوز ٧٣ رجلاً ، معسكر يزيد بن معاوية الحاكم الثاني للدولة الأموية وعدد أفراد هذا المعسكر لا يقل عن ٣٥ ألف رجل مدججين بالسلاح والعتاد والخيول والمؤن والماء ..

وبالعودة إلى قصة جابر بن عبد الله الأنصاري فتتلخص في انه بعد ان علم بمقتل الامام الشهيد الحسين عليه السلام ، توجه من المدينة المنورة نحو ارض كربلاء . وكان قد كف بصره . بقول عطية العوفي الذي رافق جابر في الزيارة: عندما وصلنا الى الغاضرية على شاطئ نهر الفرات اغتسل جابر في شربعتها وليس اطهر ثيابه، ثم فتح صرة فيها سعد (عطر) فنشرها على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله تعالى حتى اذا دنا من القبر قال: ألمسني به عطية، فألمسته اياه، فخرّ على القبر مغشياً عليه فرششت عليه من الماء فلما افاق قال يا حسين .. يا حسين ، ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه، ثم قال وأتى لك بالجواب وقد شخبت اوداجك على اثباحك، وفرق بين بدتك وراسك، أشهد انك بن خير النبيين وابن سيد الوصيين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس أصحاب الكسا وابن سيد النقا وابن فاطمة سيدة النسا .. الخ.

وبينما هم كذلك فإذا بقافلة قامة من ناحية الشام ، فأمر جابر الأنصاري صاحبه عطية العوفي بالتعرف على أصحاب القافلة، سرعان ما عاد له وهو يقول: يا جابر قم واستقبل حرم رسول الله، هذا زين العابدين قد جاء بعلمته وإخوانه، فقام جابر حافي الاقدام مكشوف الراس الى ان دنا من الامام زين العابدين (ع) فحذته الامام بما جرى لهم من قتل وسبي وتشريد وكان مما قاله الإمام زين العابدين عليه السلام لجابر: « هائنا والله قُتلت رجالتنا وذُبحت اطفالنا وسُبيت نساؤنا وحرقت خيامنا . »

ومنذ ذلك اليوم عرف الناس مفردة جديدة في اللغة العربية وفي التاريخ الإسلامي هي مفردة الأربعين والأصل فيها « أربعين الإمام الحسين عليه السلام » لكن هذه المفردة الجديدة أصبحت تاريخياً يتجدد عند إنقضاء أجل كل مؤمن حيث يقيم له أهله ومحبه مجلس عزاء وفاقحة لترحم عليه وقراءة القرآن لطلب المغفرة له والتأسي من ذكراه.

لكن التاريخ لم يرنا أن أي إنسان أقيمت له ذكر الأربعين سوى مرة واحدة في حياته، وقد تقام له ذكرى سنوية يجدها معه العهد فيها وتقرأ على روحه الفاتحة وآيات من الذكر الحكيم ، والتي تنحصر في آقرباه ومحبيه فقط. وتبقى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام ذكرى لا تنتهي أبداً ، بل إنها الذكرى الوحيدة التي يتزايد عدد من يقمها سنوياً وهي تنتشر في كل بلدان العالم.

لقد أصبح العشرين من صفر تاريخاً مشهوداً تتوافد فيه الملايين من الزائرين على كربلاء لزيارة الامام الحسين عليه السلام واقامة الشعائر وتجديد هذه الذكرى المؤلمة، ومهما زادت التحضيرات وارتفعت كلفة زيارة الإمام الحسين في الأربعين فإنها تتجدد وتتزايد يوماً إثر يوم.

ولك أن تتصور بأن أكثر من ١٠ ملايين إنسان يتوفدون لزيارة ضريح الإمام الحسين عليه السلام بعد أكثر من ١٤٠٠ سنة مشياً على الأقدام ، بعضهم يمشي مسافة شهر كامل، يتعرض فيها لوعثاء السفر ومخاطر الطريق التي تزايدت في السنوات الأخيرة لتصل إلى القتل والتفجير الذي يؤدي إلى موت العشرات بل المئات وهم يزحفون لزيارة الإمام الحسين عليه السلام.

لأني حب هذا الذي يجعل من يحملونه يزحفون على الأعتاب وهم يقبلون ثرى قبر الإمام الحسين عليه السلام ، ولا يكتفون بالطمع على الصدور أو إقامة واجب العزاء ومواكب التجميل ومواكب التطبير وغيرها من مواكب مواساة الإمام الحسين عليه السلام.

اي محبة هذه التي تجعل كل أهل المدن والقرى العراقية تتقف على قارعة الطريق لتقدم الخدمة لزوار الإمام الحسين عليه السلام من كل الاتجاهات الذاهبة إلى ارض كربلاء التي اصبحت عنوان الفخر والإباء وماوى الأحرار في كل دول العالم .

هذا هو الأربعين الذي لا ينتهي، ولن ينتهي لأن قبر الإمام الحسين عليه السلام محفور في قلوب محبيه ومواليه الذين لن ينسونه أبداً ما بقي الليل وبقي النهار، السلام على الحسين وعلي علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أنصار الحسين، رزقنا الله في الدنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم وشفاعة جدهم رسول الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .